



**رأس المال الإجتماعي ودوره في مساعدة الأيتام بمؤسسات الرعاية  
الإجتماعية**  
**Social capital and its role in helping orphans in social  
care institutions**

إعداد

**أ.م.د/ عزة على شحاته فرج**  
أستاذ التخطيط الإجتماعي المساعد  
كلية الخدمة الاجتماعية  
جامعة حلوان

٢٠٢١م



رأس المال الإجماعي ودوره في مساعدة الأيتام بمؤسسات الرعاية الاجتماعية

تاريخ الاستلام: ٢٠٢١/١٠/١٣ تاريخ النشر: ٢٠٢١/١٠/٢٩

مستخلص:

يعد الإستثمار في رأس المال المعرفي أفضل أنواع الإستثمار لما له من قيمة عظيمة في تقدم المجتمع، فهو مفتاح دفع عجلة التقدم، ولن يأتي تفعيل دوره في توليد القوى المنتجة إلا من خلال تنمية الموارد البشرية وخاصة بمنظمات الرعاية الاجتماعية والتي تحول الثروات من مجرد كميات نوعية إلى طاقات إبداعية وتقنية ذات إسهامات فاعلة متنوعة في تحقيق التقدم المنشود، لذلك تهدف تلك الدراسة إلي تحديد مستوى أبعاد رأس المال الإجماعي لدى الأيتام، وتحديد أكثر أبعاد رأس المال الإجماعي تدعما لخدمات الأيتام بمؤسسات الرعاية الاجتماعية، وكذلك تحديد دور رأس المال الإجماعي في دعم جمعيات رعاية الأيتام لزيادة قدرتهم علي تقديم المساعدات للأيتام، والعمل علي تحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات رأس المال الإجماعي في دعم الخدمات المقدمة للأيتام بمؤسسات الرعاية الاجتماعية، وقد إستخدمت الدراسة منهج المسح الإجماعي بنوعيه الشامل وبالعينه، وقد تم تطبيق تلك الدراسة بمنطقة حلوان محافظة القاهرة، وقد تم إستخدام الإستبيان في الحثول علي نتائج الدراسة، وقد أجابت الدراسة علي كافة تساؤلاتها.

**الكلمات المفتاحية:** رأس المال الإجماعي، الأيتام، مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

#### Abstract:

Investment in knowledge capital is the best type of investment because of its great value in the progress of society, as it is the key to advancing the wheel of progress, and activating its role in generating productive forces will only come through the development of human resources, especially in social welfare organizations, which transform wealth from mere qualitative quantities to Creative and technical energies with various effective contributions in achieving the desired progress, so this study aims to determine the level of dimensions of social capital for orphans, and to determine the dimensions of social capital most in support of orphan services in social care institutions, as well as determining the role of social capital in supporting orphan care associations To increase their ability to provide aid to orphans, and work to identify the difficulties facing social capital contributions in supporting services provided to orphans in social care institutions. In searching for the results of the study, the study answered all its questions.

**Keywords:** Social capital, orphans, social care institutions.

## أولاً: مشكلة الدراسة.

تعتبر التنمية هدفاً تسعى إلي تحقيقه غالبية المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء علي إعتبارها وسيلة أساسيه يمكن عن طريقها تحقيق معدلات مرتفعه من الرقي والتقدم والرفاهيه وكذلك في محاولة منها للخروج من دائرة التخلف واللاحاق بركب التقدم والذي يسير بمعدلات سريعة ومتلاحقة(شفيق،١٩٩٤، ص.٩) ولذلك إحتلت قضية التنمية بمختلف جوانبها مكانا بارزا في المجتمعات بكافة أنواعها، كما حظيت بإهتمام العديد من الباحثين في مختلف المجالات بإعتبارها الوسيله المثلى لتحقيق حياة أفضل للمجتمعات ومستوي معيشه أفضل للأفراد وخاصة بعد أن إشتدت وطأة الصراع بين رواسب التخلف وأفاق التنميه (ناجي، ٢٠٠٧، ص.٥)

لذلك تهتم جميع الدول بالثروة البشرية ومواردها في تنمية وإزدهار مكانتها وتبذل الدول وسائل متعددة من الرعاية بهذه القوي البشريه، وهذه الوسائل تكون من رعاية صحيه، بشريه، إقتصاديه، إجتماعيه، إلا أن إهتمامها يكون بدرجة أكبر نحو الفئات الضعيفة أو المهمشة(الشربيني& منصور، ٢٠٠٥، ص.٣٢)، ولقد جعلت كل هذه التغيرات العالميه الجديده وسرعة إيقاعها وما تحمله من تداعيات مصر في أشد الحاجة لمواجهه هذه الأوضاع والتغيرات ليس فقط بالدولة وجهازها البيروقراطي الرسمي وبالأنشطه الإقتصاديه الماليه وتشريعاتها ولكن أيضا بدفع وتقوية منظمات المجتمع المدني في مصر التي يمكنها تقديم الخدمات الإجتماعيه وتحمل مسئوليات التنميه بالإضافة إلى تعبئة الجهود الشعبيه والتعبير عنها وتجميع القوي المجتمعيه للصالح العام(السروجي،٢٠٠٩،ص.١٢٥)

لذا إرتبط رأس المال الإجتماعي إرتباطا وثيقا بالمجتمع وتحقيق أهدافه حيث يمكن الإنطلاق من مقوماته، ويشير رأس المال الإجتماعي في معناه العام لقدرة الأفراد علي العمل سويا داخل شبكات العلاقات المشتركة بالشكل الذي يسهل الفعل الجماعي لمواجهه المشكلات التي قد تعترض هؤلاء الأفراد في سياق شراكتهم داخل المجتمع(أبو دوح،٢٠٠٩، ص.١٢)، وهذا ما اكدت عليه نتائج دراسة التقفي (٢٠١٣): والتي أكدت علي التعرف علي طبيعة بناء رأس المال الإجتماعي ودوره في بناء المجتمعات، بالإضافة إلي أبعاد العلاقة بين المجتمع ورأس المال الإجتماعي، وتوصلت الدراسة إلي أهمية إستثمار رأس المال الإجتماعي من خلال ممارسة أنشطة مفيدة ومثمرة كل ذلك يساعد في تنمية رأس المال الإجتماعي.

ويعد رأس المال الإقتصادي الثروة الحقيقية في أي مجتمع ويتعامل مع العلاقات الاجتماعية وتباين هذه العلاقات وقياس توقعات الأفراد عن نتائج علاقاتهم داخل وبين الجماعات في المجتمع ونوعية هذه العلاقات، فرأس المال من الثروات الحقيقية في أي مجتمع أياً كان نوع رأس المال وتتفاوت القدرات المجتمعية في توظيف وإستثمار وتخطيط رأس المال لتحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية وتحقيق الرفاهية الإقتصادية وضمان إستمرارية التنمية وتحسين نوعية الحياة والإرتقاء بالانسان صانع الحضارة والتتمية، ولا يعد رأس المال الإقتصادي نقطة إنطلاق فقط لبناء استراتيجية التنمية الإقتصادية ولكن أيضاً يعد قاعده أساسية لبناء إستراتيجيات التخطيط الإقتصادي وبرامج ومشروعات التخطيط الإقتصادي التي تركز على نمط العلاقات والتفاعلات والمشاركة الفاعلة في إتخاذ القرارات التخطيطية والتعبير عن الحاجات المجتمعية والمشاركة وكذلك في كل مراحل وعمليات التخطيط للتنمية. (السروجي، ٢٠٠٩، ص.٤٥٨)، وهذا ما اكدت عليه نتائج دراسة محمد (٢٠١٤) والتي أكدت نتائجها أهمية رأس المال الإقتصادي بإعتباره الثروة الحقيقية للمجتمعات، كما توصلت الدراسة إلي أساليب تفعيل رأس المال الإقتصادي في التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات المستحدثة.

وتزداد الحاجة إلي رأس المال الإقتصادي بسبب الافتقار إلي الثقة في النظم العامة وما يعزز الإتجاه نحو إستثمار رأس المال الإقتصادي علي المستوي الاجتماعي (Morris, 2010, p.12)، ويعتبر رأس المال الإقتصادي هو الثروة الحقيقية التي يمكن توصيفها وإستثمارها لتحقيق التنمية بكافة صورها فهناك حاجة ماسه لإستخدام رأس المال الإقتصادي في تدعيم إحتياجات الأيتام، حيث يتم بناء رأس المال الإقتصادي من خلال المشاركة التي تساعد في بناء القيم لهؤلاء الأيتام وتدعيم المسؤولية الاجتماعية لديهم والإعتماد علي الذات والتعليم الجماعي، حيث يعبر رأس المال الإقتصادي عن العلاقات ومشاعر الثقة والتضامن التي تجمع الناس معا للإتفاق على رأي معين أو إتخاذ إجراء معيشي أو القيام بعمل ما لخدمة قضايا عامه. (النحاس، ٢٠٠٦، ص.٩٧)

وفي هذا الإطار يمثل العنصر البشري قوه الدفع الحقيقية لعملية التنمية ومن هنا كان الإهتمام بمفهوم التنمية البشرية على أساس أن التنمية البشرية موجهه إلي الانسان بإعتباره العنصر الذي يساهم في تنمية المجتمع من ناحيه ومن ناحيه أخرى فإنها تهدف إلي الإرتقاء بنوعية حياته وتوسيع نطاق إختياراته وقدراته إلي أقصى حد ممكن وتوظيف تلك

القدرات أفضل توظيف لها في جميع الميادين الإقتصادية والإجتماعيه والثقافيه(التابعي، ٢٠٠٧، ص١٠٦)، وهذا ما اكدت عليه نتائج دراسة محمد (٢٠١٦) والتي أكدت علي أهمية إستثمار العنصر البشري في رأس المال الإجتماعي وذلك علي إعتبار أن العنصر البشري وخاصة الشباب هم من يقودوا التنمية، ومن الممكن إذا إستثمر رأس المال الإجتماعي بصورة جيدة وتم التخطيط الجيد له يمكن أن يساهم بصورة كبيرة في تحقيق التنمية للمجتمعات.

ولا شك أن فئة الأيتام هي من الفئات المستضعفة التي يجب العمل علي تحسين نوعية الخدمات المقدمة إليها(منظمة الأغذية والزراعة، ٢٠١٨، ص١٤٣)، حيث وصل عدد الأيتام في كل دول العالم إلى أكثر من ١٥٣ مليون طفل،(منظمة الإغاثة الدولية، ٢٠٢٠)، وتشير التقديرات أن عدد الأطفال الذين يتم إنقائهم من الشارع في مصر سنويا يبلغ ٤٣ ألف طفل، وعدد الأطفال الأيتام في مصر يتراوح بين ٣%، و٥% من تعداد السكان، مما يعني أن عددهم حوالي ٥ مليون طفل يتيم.(وزارة التضامن الإجتماعي، ٢٠١٨)، وكما أوضحت الاحصاءات أن هناك تزايد في عدد الأطفال الأيتام وكذلك عدد المؤسسات التي تقوم برعايتهم ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي: جدول (١) يوضح عدد الأطفال الأيتام داخل المؤسسات الإيوائية (وزارة التضامن الإجتماعي، ٢٠١٨)

عدد الأطفال	عدد المؤسسات	السنة
٧٣٦٤	٢١٧	٢٠٠١
٧٨٥٦	٢٢٢	٢٠٠٢
٧٩٤٩	٢٥٠	٢٠٠٤
٨٢٣٠	٢٦٣	٢٠٠٦
٨٧٥٣	٣٠٩	٢٠٠٧
٩٢٢٩	٢١٠	٢٠٠٨
٩٣٨٢	٣٢٧	٢٠٠٩
٩٤١٠	٣٥٤	٢٠١٠
٩٧٢٩	٤٧٣	٢٠١٦
٩٩٨٢	٤٩٩	٢٠١٧
١١٧٨١	٥١٠	٢٠١٨

يتضح من نتائج الجدول أن: هناك تزايد في مؤسسات الايوائية الخاصة بالأيتام، وزيادة في عدد الأطفال الأيتام الذين يقطنون بها، مما يشكل هؤلء الأيتام فئه كبيره في المجتمع، ونتيجة لذلك تتعدد مشكلات هذه الفئه من الأيتام، فكل يتيم له ظروفه البيئيه الخاصه التي كان يعيش بها، وتفاعلاته مع أصدقائه داخل المؤسسات، والسلوك الواحد الغير سليم لدي

طفل معين يمكنه أن ينتشر بسرعة بين كل هؤلاء الأطفال، مما يؤكد ضرورة الإهتمام بالمؤسسات الإيوائية لمواجهة مشكلاتها، وإيجاد حلول لها، ووقاية أطفالها من الوقوع في المشكلات، وذلك لوقاية المجتمع من الوقوع في مشكلات هذه الفئة، خاصة أن هؤلاء الأطفال في هذه المرحلة العمرية المبكرة من حياتهم معرضين للخطر أكثر من الكبار، وتتعرض هذه الفئة من الأطفال للعديد من الإساءات بأشكالها المختلفة والمتعددة، وهناك العديد من المهن التي تتعامل مع مشكلات هذه الفئة من الأطفال، ومن بين تلك المهن مهنة الخدمة الإجتماعية، ولما كانت مهنة الخدمة الإجتماعية هي إحدى المهن الإنسانية التطبيقية التي تمارس في مجالات متعددة، ويعتبر مجال الطفولة هو أحد أهم هذه المجالات، لذا فهي قادرة على تحقيق الأهداف التربوية والفكرية والاقتصادية من خلال ما تقدمه للطفل من خدمات، وذلك من خلال الممارسة المهنية في المؤسسات التي تعمل في هذا المجال. (أبو المعاطي وآخرون، ٢٠١٢، ص. ٢٤٥).

وتسعى الخدمة الإجتماعية كمهنة إنسانية إلي مساعدة الإنسان سواء كان فرد أو جماعة أو مجتمع على أداء أدواره بطريقه أفضل والتغلب علي ما يواجهه من مشكلات من خلال التدخل المبني في المؤسسات الإجتماعية المختلفة التي لها دور كبير في تقديم برامج الحماية الإجتماعية لمختلف مجالات الممارسه المهنيه، وتقوم المهنة بتحقيق المزيد من الكفاءه والفعاليه عن طريق إتباع الأساليب الفنيه والمهنيه السليمه في تنظيم الخدمه وتقديمها للمستفيدين بجوده عاليه، والسعي المستمر لرفع مستوى هذه المؤسسات ومساعدتها علي تحقيق أهدافها بمزيد من الكفاءه والفعاليه. (مشرف، ٢٠٠٤، ص. ١٥٥) وتوجه الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بصفة عامة، والتخطيط الإجتماعي بصفة خاصة نحو نوعية الحياة وتحسين مؤشراتها وقياسها بهدف الإرتقاء بنوعية الحياة، ويتطلب ذلك صياغة سياسات إجتماعية مخططة، وذلك من خلال الإعداد والتخطيط ووضع البرامج اللازمة وتنفيذها وذلك وصولاً لتحسين نوعية حياه الأفراد. (الرشيدي، ٢٠٠٩، ص. ٢١١٦).

لذلك أولت الخدمة الاجتماعية هذا المفهوم إهتماماً خاصاً منذ بواكير نشأته خاصة لما يمثله هذا المصطلح من معاني كبيرة وهامة علي مستوي الدراسات النظرية والممارسه المهنيه للدخل وهذا المفهوم يتضمن ويشير إلي قيم التوحد الاجتماعي والذي يعد من المراحل الحقيقية لتطور الفكر الاجتماعي، ولعل هذا يؤكد أيضاً أن للخدمة الاجتماعية دور في تطوير رأس المال الاجتماعي في مجتمع ما من خلال تحليلها لسياسات خدمات الرعايه

الإجتماعيه المختلفه، وتصوراتها للإطار التشريعي وتحديد علاقه بين الفرد والمجتمع، وأساليب بناء وتفعيل المجتمع والدفاع عن الحقوق الاجتماعيه وبناء شبكات اجتماعيه فاعله في المجتمع، وتطوير خدمات الرعاية الاجتماعيه المقدمه للفئات الضعيفه والمهمشه.

ومن هنا نقول أن هناك ارتباط كبير يتجلي أثره في تفعيل الأدوات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في تعامله المهني وتطوير مهاراته مع أنساق العملاء وبما يدعم النسق القيمي في المجتمع، ويجب العمل مع البناء والمجتمع القائم علي التنظيم لزيادة ودعم الأمان الاجتماعيلفئات الضعيفه أو المهمشه ومنها الأيتام والإرتقاء بمهارات العمل وتوفير أبعاد الديمقراطية وارتباطها بالمجتمع المدني وتدعيم الروابط العامه لزيادة رأس المال وتحقيق المصلحه العامه في المجتمع.

وحتى يتحقق ذلك فإن الأمر يتطلب إيجاد أنواع مختلفه من الأخصائيين الاجتماعيين الذين لديهم خبرات سابقه عن مختلف المواقف التي تواجههم ولا بد وأن تكون أفكارهم قادره علي إحداث التغيير المطلوب، لذلك أثير في ذهن الباحثة تساؤل رئيسي سوف تحاول الدراسة الإجابة عليه وهو ما دور رأس المال الإجتماعي في دعم الخدمات المقدمه لمساعدة الأيتام في مؤسسات الرعاية الاجتماعيه؟  
ثانياً: أهمية الدراسة:

- ١- رأس المال الإجتماعي ضرورة لعمل النظام الاجتماعي لدرجة معينه من التميز الثقافي والقيم السلوكية المشتركة وبدونه ينهار المجتمع.
- ٢- رأس المال الإجتماعي يمثل الأساس القيمي والمؤسسي لأي مجتمع ويسهل تقييم التنمية الاجتماعيه سواء من داخل أو خارج المؤسسة.
- ٣- تزداد فئة الأيتام على مستوى العالم حيث يبلغ عددهم إلى أكثر من (١٥٣) مليون طفل يتيم حول العالم(منظمة الإغاثة الإسلاميه، ٢٠١٩).
- ٤- إهتمام الخدمه الإجتماعيه بصفة عامه والتخطيط الإجتماعي بصفة خاصة بتحقيق التنمية في المجتمع ويأتى ذلك من خلال توفير كافة سبل تنمية رأس المال الإجتماعي لكافة أفراد المجتمع وخاصة فئة الأيتام كأحد الفئات الضعيفه.
- ٥- محاولة إثراء أدبيات البحث في الخدمة الاجتماعيه فيما يتعلق بتنمية رأس المال الإجتماعي في مساعدة الأيتام بمؤسسات الرعاية الاجتماعيه.



## ثالثاً: أهداف الدراسة:

- (١) تحديد مستوى أبعاد رأس المال الاجتماعي لدى الأيتام.
- (٢) تحديد أكثر أبعاد رأس المال الاجتماعي تدعيماً لخدمات الأيتام بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.
- (٣) تحديد دور رأس المال الاجتماعي في دعم جمعيات رعاية الأيتام لزيادة قدرتهم علي تقديم المساعدات للأيتام.
- (٤) تحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات رأس المال الاجتماعي في دعم الخدمات المقدمة للأيتام بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

## رابعاً: تساؤلات الدراسة.

- (١) ما مستوى أبعاد رأس المال الاجتماعي لدى الأيتام ويتمثل ذلك في المؤشرات التالية:
  - الثقة المتبادلة.
  - العلاقات الاجتماعية.
  - المشاركة الاجتماعية.
  - القيم الاجتماعية.
  - التعاون.
- (٢) ما أكثر أبعاد رأس المال الاجتماعي تدعيماً لخدمات الأيتام بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.
- (٣) ما دور رأس المال الاجتماعي في دعم جمعيات رعاية الأيتام لزيادة قدرتهم علي تقديم المساعدات للأيتام.
- (٤) ما الصعوبات التي تواجه إسهامات رأس المال الاجتماعي في دعم الخدمات المقدمة للأيتام بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

## خامساً: الإطار النظري للدراسة:

## (١) الأيتام:

## ١. مفهوم الأيتام:

اليتيم: في الشرع: هو من فقد أباه قبل أن يبلغ مبلغ الرجال إن كان نكر وقيل أن تبلغ مبلغ النساء إن كانت أنثى(محمد & المصري، ٢٠١٧، ص. ١٣) ، ولقد أوجب الإسلام علي الأوصياء وعلى المجتمع بصفة عامه رعاية الأيتام لأنهم حرموا من العطف الذي ينعم به سواهم، فوجب علي الأوصياء أن يعوضوهم ما فقدوه ، وأن يبذلوا لهم ما يحتاجون إليه من

رعايه وتربيته ومحبه وحنان، حتى يصبحوا أعضاء نافعين فى الأسره الإنسانيه، وحتى لا يتحول البعض منهم إلى الضياع .(هاشم، ٢٠١٤، ص.١٩٤).

ويمكن تعريف الطفل اليتيم بأنه: الطفل المحروم من الرعاية الأسرية بسبب وفاة الأم أو الأب أو كليهما ، وقد يوجد فى إحدى مؤسسات الرعايه الاجتماعيه، وقد يعاني من اضطراب في علاقاته الإجتماعيه بالآخرين داخل المؤسسة وعدم قدرته على المشاركة وتحمل المسئولية، وشعور بالنقص والدونيه ، وانخفاض مستوى الذات وعدم شعوره بالثقه بالنفس .

وعرفه آخرون بأنه: طفل تحت ١٨ سنة ماتت أمه أو أبوه أو كلا الوالدين لأى سبب (Unicef,2006, p.4)، قد يكون سبب الوفاه مرض ، عنف إجتماعي ، أو نتيجته لحادث ،

أو كارثة طبيعيه (زلزال، فيضان، إنهيار أرضي).

وتعرف الباحثة الأيتام إجرائيا في تلك الدراسة بأنهم:

١- الأطفال دون سن البلوغ فاقدى الأسرة.

٢- المودعين فى المؤسسات الإيوائيه محل الدراسة.

٣- الذين لا عائل لهم غير المؤسسه الإيوائيه ويحتاجون للمساعدة.

(٢) رأس المال الإجتماعي:

أ. مفهوم رأس المال الإجتماعي:

يعرفه روبرت رويتج بأنه القيمة المجتمعية لكل من الشبكات الإقليمية العاملة في المجتمع الداخلى والخارجى ورغبة كل من هذه الشبكات في مساعدة بعضها البعض(روترج، ٢٠١٠، ص.٥٢)

ويري كلاوس نيلسن Klaus Nielsen أنه عبارة عن مجموع المصادر الفعلية أو المحتمله التى تتربط بامتلاك شبكة متينة بأقل أو بأكثر من العلاقات المنظمة من المعرفة المتبادلة والاعتراف(Nielsen,2009, p.63)

في حين يري روبرت سامسبون Robert. sampson أنه المصدر المتجسد في العلاقات بين الأشخاص والمواقف التي تسهل العمل(Sompson,2001, p.74) وبالتالي ينظر لرأس المال الإجتماعي كقيمة مرغوبه فى حد ذاتها وكنتيجه مرجوه من أى مشروعات تنمويه جاريه، وجدير بالذكر أن دراسة رأس المال الإجتماعي وجدت أصداء في الحقول الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وحتى القانونية ، إذ يؤكد البعض أنه إذا شهد أي مجتمع درجة من درجات السلوك الإنتهازي وأضحى سمه من سماته فيعود ذلك وفقا لهذا الرأي إلي

أن أعضاء هذا المجتمع ليس لديهم احتياطي من رأس المال الإجتماعي (Krishna & Vphoff, 1999, p.471)

وتأسيساً علي إستعراض وجهات النظر السابقة يمكن للباحثة أن تضع تعريفاً إجرائياً لهذا المفهوم يساعد في تحديد نمط تأثيره علي خدمات مساعدة الأيتام بمؤسسات الرعاية الإجتماعية، وهذا التحديد الإجرائي ينحصر في الآتي:

- مستوي المشاركة وعلاقات الثقة أثناء وضع أهداف مؤسسات الرعاية الإجتماعية والقواعد المنظمة للعمل.
- النمط المتبادل من العلاقات الاجتماعية بين مؤسسات الرعاية الإجتماعية التي تعمل في رعاية الايتام.
- درجة التماسك الاجتماعي المرتبطة بثبات الإستقرار التنظيمي.
- تدعيم العمليات الاجتماعية وقوة علاقه الارتباطيه بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية والايتام المستفيدين من خدماتها.
- الإحساس بالمسئوليه الاجتماعيه ودعم الخدمات المقدمة لتعبئة موارد مؤسسات الرعاية الإجتماعية.
- توفير المناخ الديمقراطي الذي يساعد علي انجاز المهام المطلوبة في سهولة ويسر وبما يضمن حسن الحوار.
- المناخ الإجتماعي الإيجابي الذي يساعد على تحقيق التكامل الوظيفي بين عناصر فريق العمل وتدعيم عمليات البناء المؤسسي لمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

#### ب. قياس رأس المال الإجتماعي:

إتفق المفكرون والعلماء علي أن نقاط ضعف رأس المال الإجتماعي هو عدم وجود إتفاق أو وسيله محده لقياسه، وهناك وسيلتان يمكن اللجوء إليهما وهما: (قنديل، ٢٠٠٨، ص٩٤)

- إجراء مسح لمستوى الثقة داخل المجتمع والمشاركه المدنيه والمجتمعيه.
  - إحصاء سكاني وحصري للجماعات وإنتماءاتها.
- وقياس رأس المال الإجتماعي يكتسب أهميه نتيجة لأسباب الثلاثة التاليه:
- يعطي الفرصه للمخططين بصفة عامة وللمخططين في المجال الإستراتيجي بصفة خاصه إلي أن يزيدوا من الإستثمار في رأس المال الإجتماعي، وتبدو الحاجه إليه هامه عندما يكون هناك إنخفاض في مستوى الأداء البشري.

- أن عملية القياس نفسها تجعل مفهوم رأس المال الاجتماعي مفهوما ماديا (رقميا) قابلا للقياس لمواجهة الآراء التي ترى أن هذه العملية صعبة ومعقدة.
  - تعدد عملية رأس المال الاجتماعي منظمات المجتمع بصفة عامة وغير الحكومية بصفة خاصة إلي بناء المزيد من رأس المال الاجتماعي وزيادة حجم الاستثمارات في كل شيء يتعلق بالتفاعل بين البشر لبناء ما يسمى برأس المال الاجتماعي.
- وفي ضوء هذا الطرح يتبين لنا أن رأس المال الاجتماعي يتعامل مع العلاقات الاجتماعية في المجتمع وتباين هذه العلاقات وقياس توقعات الأفراد عن نتائج علاقاتهم داخل وبين الجماعات في المجتمع ونوعية هذه العلاقات وبذلك يقيس العمليات وليس النتائج ومن مؤشرات ومتغيرات قياس رأس المال الاجتماعي: (Eckersley, 2001, p.22)
- الشعور بالكفاءة والثقة في العمليات الاجتماعية.
  - ثقة الأفراد والتزامهم وشعورهم بالأمان.
  - مهارات العلاقات والمشاركة الاجتماعية في المجتمع.
  - الإلتزام بالقوانين والأعراف المجتمعية.
  - إبتكار الأساليب والأدوات.
  - الإلتزام والتفاهة السياسي.
  - مقاييس الإتجاهات والتعبير عن المشاعر.
- ج. أنماط رأس المال الاجتماعي:

يمارس رأس المال الاجتماعي تأثيره على عملية التنمية نتيجة للتفاعل بين شكلين أو نمطين: (Claus, 2001, p.3)

- الأول: وهو رأس المال الاجتماعي المعرفي ويشير إلي المبادئ المشتركة والقيم والمعتقدات والثقة.
  - الثاني: وهو رأس المال الاجتماعي الهيكلي الذي يبسر من المشاركة في المعلومات والعمل الجماعي وإتخاذ القرارات وشبكات العلاقات الاجتماعية التي توفرها القواعد والإجراءات والسوابق القانونية.
- ويساهم رأس المال الاجتماعي في التنمية من خلال إدارة الأصول والموارد ذات الملكية المشتركة، كما يساهم في تقوية المؤسسات المحلية والتي تعد إحدى الإستراتيجيات المهمة لتنمية أنظمة تسويقيه ذات كفاءة ومتواصل ويعمل علي تقوية البيئة المؤسسية.

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١: نوع الدراسة: تدخل هذه الدراسات في تصنيف الدراسات الوصفية وذلك للمبررات الآتية: حيث تستهدف تلك الدراسة تقرير خصائص مشكله معينه وكشف الحقائق الراهنه التي تتعلق بظاهرة أو موقف أو مجموعه من الأفراد مع تسجيل دلالتها وتصنيفها وكشف ارتباطها بمتغيرات أخرى، وذلك بهدف الوصول إلي وصف دقيق لهذه الظاهره (شفيق، ١٩٩٤، ص.١٠٨).

٢: منهج الدراسة: إتساقا مع نوع الدراسه التي حددتها الباحثة وهى الدراسة الوصفية فإن أنسب المناهج التي تصلح للدراسه هو منهج المسح الإجماعي الذى يعد أحد المناهج الرئيسيه التي تستخدم فى البحوث الاجتماعية لوصف الظاهرة المدروسة كميأ عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقه، وعادة ما يستخدم هذا المنهج بقصد إصلاح ظاهره مرضية داخل المجتمع بعد الوقوف على الجوانب المختلفة والظروف المحيطة بهذه الظاهرة. (عصام الدين & المدني، ١٩٩٤، ص.١٣٤)، وإرتباطا بالدراسة الوصفية وتحقيقاً لأهداف الدراسة ثم استخدام منهج المسح الإجماعي بنوعيه:  
أ- مسح إجماعي بالعينة: لعدد من الجمعيات الأهلية بمدينة حلوان بمحافظة القاهرة.  
ب- مسح إجماعي شامل: للعاملين بالجمعيات الأهلية محل الدراسه.

ويرجع إختيار منهج المسح الإجماعي للمبررات التالية:

١. يعتبر منهج المسح الإجماعي إستراتيجية بحثية مرنة، فمن الممكن أن يطبق على مجتمع بحثى كبير الحجم نسبياً، بحيث يشمل كل مفردات هذا المجتمع (حصر شامل)، فى نفس الوقت يمكن أن يطبق على عينة من هذا المجتمع بطريقة العينه (الدمرداش، ٢٠٠٠، ص.٣٠٩)،
٢. المسح الإجماعي عبارة عن دراسة الجوانب المرضيه للأوضاع الاجتماعيه القائمه فى منطقة جغرافية محدده.
٣. المسح الإجماعى يهتم بالتوصيف التفصيلي للوحدات المدروسه وتمثيل هذه الوحدات تمثيلاً دقيقاً قدر المستطاع سواء بالحصر الشامل أو باستخدام العينه.
٤. المسح الإجماعي يتعلق بالجانب الميداني إذ يحاول الكشف عن الأوضاع القائمه لمحاولة النهوض بها.

٣: أدوات الدراسة: تتضمن الدراسة الأدوات الآتية:

١. إستمارة إستبيان خاصة بالعاملين بالجمعيات الأهلية محل الدراسة، وقد تم بناء وتصميم هذه الأدوات من خلال مجموعة من المراحل وهي:

(أ) **المرحلة الأولى** : المرحلة التمهيديه لإعداد أدوات الدراسة: قبل أن تصمم الباحثة إستمارات البحث قامت بعدد من الزيارات الميدانية لمجتمع الدراسة تم فيها مقابلة بعض أعضاء الجمعيات وذلك بهدف:

١- التحديد الدقيق والواعى لعناصر ومحتويات إستمارة الإستبان.

٢- زيادة الألفة بين الباحثة ومجتمع البحث، وتهيئه المجتمع لعملية جمع البيانات.

٣- التعرف على خدمات وبرامج الجمعيات الأهلية والصعوبات التي تقابلها.

(ب) **المرحلة الثانية**: مرحلة تصميم الأدوات، حيث إعتمدت الباحثة في جمع وتكوين أسئلة الأداة الخاصة بجمع البيانات على مجموعة من المصادر المختلفة وهي:

١. تحليل الكتابات النظرية المستخدمه فى الإطار النظرى للدراسه حيث أدى ذلك إلى التوصل إلى بعض الأسئلة والمتغيرات الخاصة بالدراسة.

٢. قامت الباحثة بالرجوع إلى الدراسات والبحوث السابقه المتعلقة بموضوع الدراسة الحاليه.

٣. الإطلاع على العديد من الإستمارات سواء الإستبيان أو الاستبار المتصلة بموضوع الدراسة الحاليه.

٤. الإطلاع على اللوائح الداخليه المنظمه لعمل الجمعيات الأهليه.

وقد راعت الباحثة الصياغه الدقيقه لهذه الأسئلة مع تجنب الأسئلة المركبه التي تحتوي علي أكثر من معنى ، وقد روعى فى إختيار هذه الأسئلة أن تكون أكثر إتصالا بموضوع الدراسة، وأن تكون محددة المعنى وواضحة الألفاظ، ومختصرة فى صياغتها لتحقيق الهدف من إجراء الدراسة والتي أمكن تحديد عناصرها فى الآتى:

١. البيانات الأولىه.

٢. أبعاد رأس المال الإجتماعي لدى الأيتام.

٣. الصعوبات التي تواجه إسهامات رأس المال الإجتماعي في دعم الخدمات المقدمه للأيتام بمؤسسات الرعاية الإجتماعية.

٤. مقترحات تفعيل إسهامات رأس المال الإجتماعي في دعم الخدمات المقدمه للأيتام بمؤسسات الرعاية الإجتماعية.

## المرحلة الثالثة : صدق الأداة.

أ. الصدق الظاهري للأداة: حيث تم عرض الأداة على عدد (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، للتأكد من ارتباط المضمون بالمتغير المراد قياسه، وسلامة ووضوح الصياغة، وقد تم الإعتماد على نسبة إتفاق لا تقل عن (٨٠%) ، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

ب. الصدق العملي: حيث إعتمدت الباحثة في حساب الصدق العملي علي معامل ارتباط كل متغير في الأداة بالدرجة الكلية وذلك لعينة قوامها (١٢) مفردة من عينة الدراسة، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول ، كما يتضح من الجداول التالية:

جدول ( ٢ ) الإتساق الداخلي بين متغيرات الأداة ودرجة المتغير ككل (ن=١٢)

م	مؤشرات المتغير	معامل الارتباط	الدلالة
١	أبعاد رأس المال الإجتماعي لدى الأيتام.	٠.٨٨٠	**
٢	الصعوبات التي تواجه إسهامات رأس المال الإجتماعي في دعم الخدمات المقدمة للأيتام بمؤسسات الرعاية الإجتماعية.	٠.٩٠٧	**
٣	مقترحات تفعيل إسهامات رأس المال الإجتماعي في دعم الخدمات المقدمة للأيتام بمؤسسات الرعاية الإجتماعية.	٠.٨٠٧	**

\* معنوي عند ٠.٠٥

\*\* معنوي عند ٠.٠١

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن: معظم متغيرات الأداة داله، كما أن معظم متغيرات الإستماره داله عند مستويات الدلاله المتعارف عليها لكل متغير على حده، ومن ثم يمكن القول إن درجات العبارات تحقق الحد الذى يمكن معه قبول هذه الدرجات ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والإعتماد علي نتائجها.

٥. ثبات الأداة: تم حساب ثبات الأداة بإستخدام معامل ثبات (ألفا . كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لتحديد إسهامات الجمعيات الأهلية في مساعدة الأيتام ودعم إحتياجاتهم، وذلك بتطبيقها على عينة من المبحوثين قوامها (١٢) مفردة من عينة الدراسة وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول ( ٣ ) يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا .كرونباخ) (ن = ١٢ )

م	مؤشرات المتغير	معامل (ألفا .كرونباخ)
١	أبعاد رأس المال الإجتماعي لدى الأيتام.	٠.٨٩
٢	الصعوبات التي تواجه إسهامات رأس المال الإجتماعي في دعم الخدمات المقدمة للأيتام بمؤسسات الرعاية الإجتماعية.	٠.٩٢
٣	مقترحات تفعيل إسهامات رأس المال الإجتماعي في دعم الخدمات المقدمة للأيتام بمؤسسات الرعاية الإجتماعية.	٠.٨٥
الكل:		٠.٨٨٦

ويتضح من الجدول السابق أن: معظم معاملات الإرتباط للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الإعتماد على نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

٤ : مجالات الدراسة.

١. المجال المكاني: يتمثل المجال المكاني للدراسة الحالية في ٥ جمعيات أهلية بمدينة حلوان بحافظة القاهرة وهم كالتالي:
  - أ. جمعية رسالة للأعمال الخيرية.
  - ب. جمعية المسار الطيب للأيتام.
  - ج. جمعية الجني الداني لرعاية الأيتام .
  - د. جمعية بيت الحسنات الخيرية.
  - هـ. جمعية المستقبل لرعاية الأيتام.

وتم تحديد هذا العدد من الجمعيات عن طريق منهج المسح الإجتماعي بالعينة العشوائية المنتظمة وتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة، حيث تم تحديد الحجم الأمثل للعينة عن طريق القانون التالي :

$$\text{حجم العينة} = (ت٢ ح ف + ١) + (ت١ ح ف + ١)$$

$$\frac{-}{٢س} \quad \frac{-}{ن} \quad \frac{-}{٢س}$$



وعند مستوى معنويه ٠.٠٥ تم تطبيق القانون التالي:

- **حجم العينة:** حيث تم حصر جميع الجمعيات التي تقدم خدمات للأيتام بمحافظة القاهرة وعددهم (٣٦) وتم إختيار جميع الجمعيات المشهورة منذ أكثر من عامان وعددهم (٢٥) وتم تطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة عليهم، وبناء على ما سبق قامت الباحثة بإختيار عينة عشوائيه منتظمه وذلك كالآتي:

( أ ) تحديد إطار المعاينة.

(ب) تحديد مدى المعاينة.

(ج) سحب أول عينة عشوائية.

(أ) **تحديد إطار المعاينة:** وقد تم تحديد لإطار المعاينة بـ ٢٥ جمعيه من الجمعيات المشهورة

منذ أكثر من عامان: إطار المعاينه ٢٥

(ب) **تحديد مدي المعاينه=** ----- = ٥ جمعيات.

حجم العينة ٥

(ج) **سحب أول عينه عشوائيه:** حيث تم ترقيم كل من الجمعيات الـ ٢٥ بأرقام مسلسلة من

١ : ٢٥، وتم سحب أول عشوائيا وكانت رقم ٨ ثم بإضافة مدى المعاينة ثم أخذ الأوراق ١٣،

١٨، ٢٣، ٢٨، ٣ ، وبالكشف عن الأرقام الموجودة تبين أنها للجمعيات مجتمع البحث.

٢- **المجال البشري:**

(أ) **مسح إجتماعي شامل:** لجميع العاملين بالجمعيات الأهلية مجتمع البحث والجهاز الإداري

بها وعددهم (٥٦) مفردة.

٣- **المجال الزمني:** يتحدد المجال الزمني لهذه الدراسة في فترة جمع البيانات ويتم تحديد هذه

الفترة وفقا لمتطلبات إجراء الدراسة الميدانية وهي الفترة من ٢٠٢١/٥/٩ إلى ٢٠٢١/٨/٢٩

٥- **طرق المعالجة الإحصائية:** اعتمد الباحثة فى دراسته على مجموعة من الأساليب

الإحصائية فى التعامل مع بيانات الدراسة الميدانية لاستخلاص النتائج الخاصة بالدراسه،

حيث تم معالجة البيانات بإستخدام برنامج (spss, v.23) فى إجراء معظم المعالجات

الإحصائية ومن تلك الأساليب ما يلى: النسب المئوية (% ) ، التكررات، مجموع الأوزان،

المتوسط الحسابي، القوة النسبية، معامل الارتباط.

سابعاً: نتائج الدراسة الميدانية:

أ. خصائص عينة الدراسة من العاملين بالجمعيات الأهلية:

جدول (٤) يوضح خصائص عينة الدراسة. (ن=٥٦).

المتغيرات	ك	%
النوع		
- ذكر .	٣٦	٦٤.٣
- أنثي .	٢٠	٣٥.٧
المؤهل العلمي		
- بكالوريوس خدمة إجتماعية.	٢١	٣٧.٥
- معهد خدمة إجتماعية.	١٢	٢١.٤
- بكالوريوس تجارة.	١٧	٣٠.٤
- بكالوريوس حقوق.	٦	١٠.٧
- عدد سنوات الخبرة		
- أقل من ٣ سنوات.	٤	٧.٢
- ٣-٦ سنوات.	١٦	٢٨.٦
- ٦-٩ سنوات.	٢٥	٤٤.٦
- ٩ سنوات فأكثر .	١١	١٩.٦

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: خصائص عينة الدراسة تمثلت فيما يلي:

معظم عينة الدراسة من الذكور وذلك بنسبة (٦٤.٣%)، وأن أعلى مؤهل علمي حصل عليه العاملين بالجمعيات الأهلية بكالوريوس خدمة إجتماعية وذلك بنسبة (٣٧.٥%) من العاملين بالجمعيات الأهلية، وأن أكبر نسبة من العاملين بالجمعيات الأهلية لديهم خبرات ٩ سنوات فأكثر وذلك بنسبة (١٩.٦%).

نتائج الدراسة في ضوء أهدافها وتساؤلاتها:

١. أبعاد رأس المال الإجتماعي لدى الأيتام.

أ. الثقة المتبادلة:

جدول (٥) الثقة المتبادلة كأحد أبعاد رأس المال الإجتماعي كما يحددها العاملون بالجمعيات الاهلية (ن=٥٦)

الترتيب	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	الاستجابات						
			لا		إلى حد ما		نعم		
			%	ك	%	ك	%	ك	
١	٢.٦٧	١٥٠	٨	٥	١٧.٠	١٠	٧٥.٠	٤٢	يثق الأيتام في نزاهة وحيادية المسؤولين بالجمعية.
٢	٢.٥٦	١٤٤	١٥.٢	٩	١٣.٤	٨	٧١.٤	٤٠	يتعامل الأيتام مع المسؤولين بألفة وحب.
٣	٢.٧٢	١٥٣	٧.١	٤	١٣.٤	٨	٧٩.٥	٤٥	يثق الأيتام بالمسؤولين بالجمعية.
٤	٢.٦٦	١٤٩	١١.٦	٧	١٠.٧	٦	٧٧.٧	٤٤	يثق الأيتام في قدرة أصدقائهم علي مساعدتهم وقت الحاجة.
٥	٢.٦٦	١٤٩	١٠.٧	٦	١٢.٥	٧	٧٦.٨	٤٣	يستشير الأيتام المسؤولين في حالة وجود مشكلة خاصة بهم.
٦	٢.٧٠	١٥١	٥.٤	٣	١٩.٦	١١	٧٥	٤٢	يعطي الأيتام صورة جيدة للآخرين عن الدار.
٧	٢.٥٧	١٤٤	١٤.٣	٨	١٤.٣	٨	٧١.٤	٤٠	يتعامل الأيتام مع المسؤولين بصدق.
٨	٢.٦١	١٤٦	١٠.٧	٦	١٧.٩	١٠	٧١.٤	٤٠	يثق الأيتام في بعضهم البعض أثناء ممارستهم للأنشطة.
مرتفع	٢.٦٤	١٤٨							

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: الثقة المتبادلة كأحد أبعاد رأس المال الإجتماعي كما

يحددها المسؤولون، تمثلت فيما يلي:

حيث جاء في الترتيب الأول يثق الأيتام بالمسؤولين بالجمعية وذلك بمجموع أوزان (١٥٣) وبمتوسط حسابي (٢.٧٢)، ثم جاء في الترتيب الثاني يعطي الأيتام صورة جيدة للآخرين عن الدار وذلك بمجموع أوزان (١٥١) وبمتوسط حسابي (٢.٧٠)، ثم جاء في الترتيب الثالث يثق الأيتام في نزاهة وحيادية المسؤولين بالجمعية وذلك بمجموع أوزان (١٥٠) وبمتوسط حسابي (٢.٦٧)، ثم جاء في الترتيب الرابع والرابع مكرر يثق الأيتام في قدرة

أصدقائهم علي مساعدتهم وقت الحاجة ويستشير الأيتام المسئولين في حالة وجود مشكلة خاصة بهم وذلك بمجموع أوزان (١٤٩) وبمتوسط حسابي (٢.٦٦)، ثم جاء في الترتيب السادس يثق الأيتام في بعضهم البعض أثناء ممارستهم للأنشط وذلك بمجموع أوزان (١٤٦) وبمتوسط حسابي (٢.٦١)، ثم جاء في الترتيب السابع يتعامل الأيتام مع المسئولين بصدق وذلك بمجموع أوزان (١٤٤) وبمتوسط حسابي (٢.٥٧)، ثم جاء في الترتيب الثامن يتعامل الأيتام مع المسئولين بألفة وحب وذلك بمجموع أوزان (١٤٤) وبمتوسط حسابي (٢.٥٦).

وبالنظر للجدول العام نري أن المتوسط العام لترتيب الثقة كأحد أبعاد رأس المال الإجتماعي لدي الأيتام جاء بمجموع أوزان (١٤٨) ومتوسط حسابي (٢.٦٤)، وهذا قد يعكس وجود الثقة بين المسئولين وبعضهم البعض وذلك ينعكس علي شعور المسئولين بالحب من ناحية الأيتام وتشجيعهم علي حل مشاكلهم والتعبير عن آرائهم وتحمل مسئولياتهم وحصولهم علي حقوقهم، ووجود الثقة بين المسئولين وبعضهم البعض هو المتغير الرئيسي في رأس المال الإجتماعي الأمر الذي يتطلب ضرورة تدعيم متغير الثقة للأيتام والتركيز علي البرامج والخدمات التي تدعم الثقة والحب والألفة بين الأيتام وبعضهم البعض وبين الأيتام والمسئولين، وهذا ما اكدت عليه نتائج دراسة ملينيك (2005) Milinek والتي أكدت نتائجها أن المشاركة موردا أساسيا من موارد المنظمات، واهمية المشاركة في اتخاذ القرار وتحقيق رأس المال.

### ب. العلاقات الاجتماعية:

**جدول (٦) العلاقات الاجتماعية كأحد أبعاد رأس المال الإجتماعي كما يحددها العاملون بالجمعيات الاهلية (ن=٥٦)**

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب
		نعم		لا		%	ك			
		ك	%	ك	%					
١	تسود العلاقات الطيبة بيني وبين الأيتام.	٤٣	٧٦.٨	٦	١٠.٧	٧	١٢.٥	١٤٨	٢.٦٤	٥
٢	مستوي التعاون بين الأيتام يساعد علي تحقيق أهداف الدار بسهولة.	٤٤	٧٧.٧	٧	١١.٦	٦	١٠.٧	١٥٠	٢.٦٧	٢
٣	يشعر الأيتام بالسعادة عندما يقضون ساعات كثيرة في الحديث مع الآخرين.	٤٠	٧١.٤	١٠	١٧.٩	٦	١٠.٧	١٤٦	٢.٦١	٧

الترتيب	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٦	٢.٦٣	١٤٨	٨	٥	٢٠.٥	١٢	٧١.٤	٤٠	يشارك الأيتام الآخرين في حل مشاكلهم.	٤
٤	٢.٦٥	١٤٩	٦.٣	٤	٢٢.٣	١٣	٧١.٤	٤٠	يحرص الأيتام علي أن تكون علاقتهم جيدة بالآخرين.	٥
٨	٢.٥٩	١٤٥	٧.١	٤	٢١.٤	١٢	٦٩.٦	٣٩	يسعي الأيتام إلي تحسين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين في المناسبات العامة.	٦
١	٢.٧٠	١٥١	٨.٩	٥	١٢.٥	٧	٧٨.٦	٤٤	يعامل الأيتام الآخرين بصراحة.	٧
٣	٢.٦٦	١٤٩	١٠.٧	٦	١٢.٥	٧	٧٦.٨	٤٣	يساعد الأيتام الآخرين في الحصول علي الخدمات والمساعدات.	٨
مرتفع	٢.٦٤	١٤٨	البعد ككل							

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: العلاقات الاجتماعية كأحد أبعاد رأس المال الإجتماعي كما يحددها المسؤولون، تمثلت فيما يلي:

حيث جاء في الترتيب الأول يعامل الأيتام الآخرين بصراحة وذلك بمجموع أوزان (١٥١) وبمتوسط حسابي (٢.٧٠)، ثم جاء في الترتيب الثاني مستوي التعاون بين الأيتام يساعد علي تحقيق أهداف الدار بسهولة وذلك بمجموع أوزان (١٥٠) وبمتوسط حسابي (٢.٦٧)، ثم جاء في الترتيب الثالث يساعد الأيتام الآخرين في الحصول علي الخدمات والمساعدات وذلك بمجموع أوزان (١٤٩) وبمتوسط حسابي (٢.٦٦)، ثم جاء في الترتيب الرابع يحرص الأيتام علي أن تكون علاقتهم جيدة بالآخرين وذلك بمجموع أوزان (١٤٩) وبمتوسط حسابي (٢.٦٥)، ثم جاء في الترتيب الخامس تسود العلاقات الطيبة بيني وبين الأيتام وذلك بمجموع أوزان (١٤٨) وبمتوسط حسابي (٢.٦٤)، ثم جاء في الترتيب السادس يشارك الأيتام الآخرين في حل مشاكلهم وذلك بمجموع أوزان (١٤٨) وبمتوسط حسابي (٢.٦٣)، ثم جاء في الترتيب السابع يشعر الأيتام بالسعادة عندما يقضون ساعات كثيرة في الحديث مع الآخرين وذلك بمجموع أوزان (١٤٦) وبمتوسط حسابي (٢.٦١)، ثم جاء في الترتيب الثامن يسعي الأيتام إلي تحسين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين في المناسبات العامة وذلك بمجموع أوزان (١٤٥) وبمتوسط حسابي (٢.٥٧).

وبالنظر للجدول العام نرى أن المتوسط العام لترتيب العلاقات الاجتماعية كأحد أبعاد رأس المال الاجتماعي لدي الأيتام جاء بمجموع أوزان (١٤٨) ومتوسط حسابي (٢.٦٤)، وهذا قد يعكس ذلك وجود علاقات إجتماعية بين المسؤولين وبعضهم البعض وذلك ينعكس علي شعور المسؤولين بالحب والعلاقات الطيبة من ناحية الأيتام وتشجيعهم علي حل مشاكلهم والتعبير عن آرائهم وتحمل مسؤولياتهم وحصولهم علي حقوقهم وبناء علاقات وروابط جيدة معهم، ووجود العلاقات الاجتماعية بين المسؤولين وبعضهم البعض متغير في رأس المال الاجتماعي الأمر الذي يتطلب ضرورة تدعيم متغير العلاقات الاجتماعية للأيتام والتركيز علي البرامج والخدمات التي تدعم الحب والألفة وتقوي العلاقات الاجتماعية بين الأيتام وبعضهم البعض وبين الأيتام والمسؤولين. وهذا ما اكدت عليه نتائج دراسة مسعود (٢٠١٠) والتي اكدت نتائجها علي أن الروابط والعلاقات موردا إجتماعيا تكمن في البناء الاجتماعي وأن رأس المال الاجتماعي يؤدي للتعاون والثقة وإدارة الشبكات الاجتماعية.

### ج. المشاركة الاجتماعية:

جدول (٧) المشاركة الاجتماعية كأحد أبعاد رأس المال الاجتماعي كما يحددها العاملون بالجمعيات الأهلية (ن=٥٦)

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
١	يحرص الأيتام علي توعية الآخرين بأهمية المشاركة في تحسين الدار.	١٣.٤	٨	٢٧.٧	١٦	٥٨.٩	٣٣	٢.٤٦	٦	
٢	لدي الأيتام الاستعداد الكافي للمشاركة في تغيير الأوضاع غير المرغوب فيها.	١٤.٣	٨	١٢.٥	٧	٧٣.٢	٤١	٢.٥٩	٥	
٣	يقبل الأيتام علي العمل التطوعي	١٥.٢	٩	٢٠.٥	١٢	٦٤.٣	٣٦	٢.٤٩	٨	
٤	يشترك الأيتام في تقديم الخدمات للآخرين.	١١.٦	٧	١٥.٢	٩	٧٣.٢	٤١	٢.٦٢	٣م	
٥	يحرص الأيتام علي المشاركة في أي نشاط يفيد المجتمع.	٩.٨	٦	١١.٦	٧	٧٨.٦	٤٤	٢.٦٩	٢	
٦	يحرص الأيتام علي الاشتراك في حملات النظافة والتشجير.	٨.٩	٥	١١.٦	٧	٧٩.٥	٤٥	٢.٧١	١	

م	العبارات	الاستجابات						
		مجموع الأوزان	لا		إلى حد ما		نعم	
			المتوسط الحسابي	ك	%	ك	%	ك
٧	يتعاون الأيتام مع المسؤولين في تحديد أسباب المشكلات التي يملون بها.	١٤٧	٦	٩.٨	١١	١٨.٨	٤٠	٧١.٤
٨	لدي الأيتام ما يستطيعوا أن يشاركوا به.	١٤٣	٩	١٥.٢	٩	١٥.٢	٣٩	٦٩.٦
العدد ككل		١٤٥						
مرتفع		٢.٥٩						

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: المشاركة الاجتماعية كأحد أبعاد رأس المال الاجتماعي كما يحددها المسؤولون، تمثلت فيما يلي:

حيث جاء في الترتيب الأول يحرص الأيتام علي الاشتراك في حملات النظافة والتشجير وذلك بمجموع أوزان (١٥٢) وبمتوسط حسابي (٢.٧١)، ثم جاء في الترتيب الثاني يحرص الأيتام علي المشاركة في أي نشاط يفيد المجتمع وذلك بمجموع أوزان (١٥١) وبمتوسط حسابي (٢.٦٩)، ثم جاء في الترتيب الثالث والثالث مكرر يشترك الأيتام في تقديم الخدمات للآخرين ويتعاون الأيتام مع المسؤولين في تحديد أسباب المشكلات التي يملون بها وذلك بمجموع أوزان (١٤٧) وبمتوسط حسابي (٢.٦٢)، ثم جاء في الترتيب الخامس لدي الأيتام الاستعداد الكافي للمشاركة في تغيير الأوضاع غير المرغوب فيها وذلك بمجموع أوزان (١٤٥) وبمتوسط حسابي (٢.٥٩)، ثم جاء في الترتيب السادس يحرص الأيتام علي توعية الآخرين بأهمية المشاركة في تحسين الدار وذلك بمجموع أوزان (١٣٨) وبمتوسط حسابي (٢.٤٦)، ثم جاء في الترتيب السابع لدي الأيتام ما يستطيعوا أن يشاركوا به وذلك بمجموع أوزان (١٤٣) وبمتوسط حسابي (٢.٥٤)، ثم جاء في الترتيب الثامن يقبل الأيتام علي العمل التطوعي وذلك بمجموع أوزان (١٤٠) وبمتوسط حسابي (٢.٤٩).

وبالنظر للجدول العام نري أن المتوسط العام لترتيب المشاركة الاجتماعية كأحد أبعاد رأس المال الاجتماعي لدي الأيتام جاء بمجموع أوزان (١٤٥) ومتوسط حسابي (٢.٥٩) وهذا قد يعكس ضرورة الانضمام لبرامج وأنشطة جمعيات رعاية الأيتام من أجل الممارسة والمشاركة الفعلية وتحقيق التعاون الذي يدفعنا إلي تحقيق أهدافنا التي نسعي إلي تحقيقها جميعا وقد يرجع ذلك إلي مناسبة الأنشطة المقدمة لهؤلاء الأيتام ولذلك تزداد الأعداد المشاركة بها، وبما أن المتوسط العام للمشاركة لدي الأيتام كما يحددها المسؤولون مرتفعه مما يعكس

ضرورة اهتمام إدارة الجمعيات الأهلية بالعمل علي التخطيط الجيد وزيادة المشاركة وتدعيم وغرس المشاركة الاجتماعية لدي الأيتام كقيمة عليا للديمقراطية، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة أيثان (2010) Ican والتي أكدت نتائجها علي دور رأس المال الإجتماعي في تنمية المشاركة المدنية للفئات المختلفة.

#### د. القيم الاجتماعية:

**جدول (٨) القيم الاجتماعية كأحد أبعاد رأس المال الإجتماعي كما يحددها العاملون بالجمعيات الاهلية (ن=٥٦)**

الترتيب	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٢.٦٢	١٤٧	٩.٨	٦	١٨.٨	١١	٧١.٤	٤٠	يتسامح الأيتام مع الآخرين مهما كان الموقف.	١
٢	٢.٥٤	١٤٣	١٥.٢	٩	١٥.٢	٩	٦٩.٦	٣٩	يستخدم الأيتام السلوك الإيجابي في تعاملاتهم مع الآخرين.	٢
٣	٢.٥٢	١٤١	١٢.٥	٧	٢٣.٢	١٣	٦٤.٣	٣٦	يحترم الأيتام القوانين ويلتزمون بها	٣
٤	٢.٤٨	١٣٩	١٣.٤	٨	٢٥.٠	١٤	٦١.٦	٣٥	يعبر الأيتام عن رأيهم بحرية	٤
٥	٢.٤٧	١٣٩	١٥.٢	٩	٢٢.٣	١٣	٦٢.٥	٣٥	يحترم الأيتام الرأي والرأي الآخر	٥
مرتفع		٢.٥٣	١٤٢	البعد ككل:						

**يتضح من نتائج الجدول السابق أن: القيم الاجتماعية كأحد أبعاد رأس المال الإجتماعي كما يحددها المسئولون، تمثلت فيما يلي:**

حيث جاء في الترتيب الأول يتسامح الأيتام مع الآخرين مهما كان الموقف وذلك بمجموع أوزان (١٤٧) وبمتوسط حسابي (٢.٦٢) ، ثم جاء في الترتيب الثاني يستخدم الأيتام السلوك الإيجابي في تعاملاتهم مع الآخرين وذلك بمجموع أوزان (١٤٣) وبمتوسط حسابي (٢.٥٤)، ثم جاء في الترتيب الثالث يحترم الأيتام القوانين ويلتزمون بها وذلك بمجموع أوزان (١٤١) وبمتوسط حسابي (٢.٥٢)، ثم جاء في الترتيب الرابع يعبر الأيتام عن رأيهم بحرية وذلك بمجموع أوزان (١٣٩) وبمتوسط حسابي (٢.٤٨)، ثم جاء في الترتيب الخامس يحترم الأيتام الرأي والرأي الآخر وذلك بمجموع أوزان (١٣٩) وبمتوسط حسابي (٢.٤٧).



وبالنظر للجدول العام نرى أن المتوسط العام لترتيب القيم الإجتماعية كأحد أبعاد رأس المال الإجتماعي لدي الأيتام جاء بمجموع أوزان (١٤٢) ومتوسط حسابي (٢.٥٣)، وهذا قد يعكس ضرورة الإهتمام بالقيم الاجتماعية لدي الأيتام وخاصة احترام القوانين والالتزام بها والتعاملات بالجمعية والدار من خلال التخطيط للعديد من البرامج التي تضعها الجمعية وهذا ما اكدت عليه نتائج دراسة قبيصي (٢٠١٤) والتي أكدت نتائجها علي أهمية الثقة والمشاركة والقيم الاجتماعية في التخطيط لتنمية المناطق المحلية بالمجتمعات.

#### ٥. التعاون:

**جدول (٩) التعاون كأحد أبعاد رأس المال الإجتماعي كما يحدده العاملون بالجمعيات الاهلية (ن=٥٦)**

الترتيب	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٦	٢.٥٩	١٤٥	٣.٦	٢	٣٣.٩	١٩	٦٢.٥	٣٥	يرسخ الأيتام قيمة التعاون بين أصدقائهم.	١
٥	٢.٦٠	١٤٦	٤.٥	٣	٣١.٣	١٨	٦٤.٣	٣٦	يتعاون الأيتام مع الآخرين لتحقيق المصلحة العامة للدار.	٢
٣	٢.٦٥	١٤٩	٢.٧	٢	٢٩.٥	١٧	٦٧.٩	٣٨	يفضل الأيتام العمل الجماعي عن العمل الفردي.	٣
٤	٢.٦٣	١٤٨	٠	٠	٣٦.٦	٢١	٦٣.٤	٣٦	خلافات الأيتام مع الآخرين لا تعوق العمل معهم.	٤
٢	٢.٦٦	١٤٩	١.٨	١	٣٠.٤	١٧	٦٧.٩	٣٨	يحرص الأيتام علي تقديم النصح والمشورة للآخرين	٥
١	٢.٧١	١٥٢	٣.٦	٢	٢١.٤	١٢	٧٥.٠	٤٢	يتعاون الأيتام بالدار مع الآخرين في المناسبات.	٦
مرتفع	٢.٦٤	١٤٨	البعد ككل							

**يتضح من نتائج الجدول السابق أن: التعاون كأحد أبعاد رأس المال الإجتماعي كما يحدده المسئولون، تمثلت فيما يلي:**

حيث جاء في الترتيب الأول يتعاون الأيتام بالدار مع الآخرين في المناسبات وذلك بمجموع أوزان (١٥٢) وبمتوسط حسابي (٢.٧١)، ثم جاء في الترتيب الثاني يحرص الأيتام علي تقديم النصح والمشورة للآخرين وذلك بمجموع أوزان (١٤٩) وبمتوسط حسابي (٢.٦٦)، ثم جاء في الترتيب الثالث يفضل الأيتام العمل الجماعي عن العمل الفردي وذلك بمجموع أوزان (١٤٩) وبمتوسط حسابي (٢.٦٥)، ثم جاء في الترتيب الرابع خلافات الأيتام مع

الآخرين لا تعوق العمل معهم وذلك بمجموع أوزان (١٤٨) وبمتوسط حسابي (٢.٦٣)، ثم جاء في الترتيب الخامس يتعاون الأيتام مع الآخرين لتحقيق المصلحة العامة للدار وذلك بمجموع أوزان (١٤٦) وبمتوسط حسابي (٢.٦٠)، ثم جاء في الترتيب السادس يرسخ الأيتام قيمة التعاون بين أصدقائهم وذلك بمجموع أوزان (١٤٥) وبمتوسط حسابي (٢.٥٩).

وبالنظر للجدول العام نرى أن المتوسط العام لترتيب التعاون كأحد أبعاد رأس المال الإجماعي لدي الأيتام جاء بمجموع أوزان (١٤٨) ومتوسط حسابي (٢.٦٤)، وهذا ما يعكس اهتمام إدارات جمعيات رعاية الأيتام بقيمة التعاون كما يجب وضع برامج وأنشطة لرعاية الأيتام تعمل علي تعاونهم مع بعضهم أكثر وأكثر وتهدف إلي عملهم بشكل جماعي وتعمل علي تحملهم المسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعهم، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة محمد (٢٠١٦) والتي أكدت نتائجها علي وجود علاقة بين تنمية قيم رأس المال الإجماعي والتخطيط لبرامج رعاية الأيتام داخل المؤسسات المختلفة.

**جدول (١٠)** يوضح ترتيب أبعاد رأس المال الإجماعي في دعم الخدمات المقدمة للأيتام.

م	الأبعاد	مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب
١	الثقة المتبادلة.	١٤٨	٢.٦٤	١
٢	العلاقات الاجتماعية.	١٤٨	٢.٦٤	١
٣	المشاركة الاجتماعية.	١٤٥	٢.٥٩	٤
٤	القيم الاجتماعية.	١٤٢	٢.٥٣	٥
٥	التعاون.	١٤٨	٢.٦٤	١
	<b>الأبعاد ككل:</b>	١٤٦	٢.٦٠	مرتفع

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: ترتيب أبعاد رأس المال الإجماعي في دعم الخدمات المقدمة للأيتام جاءت نتائجه كالتالي:

حيث جاء في الترتيب الأول والأول مكرر الثقة المتبادلة والعلاقات الاجتماعية والتعاون وذلك بمجموع أوزان (١٤٨) وبمتوسط حسابي (٢.٦٤)، ثم جاء في الترتيب الرابع المشاركة الاجتماعية وذلك بمجموع أوزان (١٤٥) وبمتوسط حسابي (٢.٥٩)، ثم جاء في الترتيب الخامس والأخير القيم الاجتماعية وذلك بمجموع أوزان (١٤٢) وبمتوسط حسابي (٢.٥٣)، وبالنظر للجدول العام نرى أن المتوسط العام لترتيب أبعاد رأس المال الإجماعي لدي الأيتام جاء بمجموع أوزان (١٤٦) ومتوسط حسابي (٢.٦٠) لذلك يتضح من النتائج

السابقة أن أكثر أبعاد رأس المال الإجتماعي تدعيماً لخدمات الأيتام بمؤسسات الرعاية الإجتماعية هو الثقة المتبادلة والعلاقات الإجتماعية والتعاون تلاهما المشاركة الإجتماعية ثم القيم الإجتماعية.

٢. دور رأس المال الإجتماعي في دعم جمعيات رعاية الأيتام لزيادة قدرتهم علي تقديم المساعدات للأيتام.

**جدول (١١)** يوضح دور رأس المال الإجتماعي في دعم الإدارة الإستراتيجية لجمعيات رعاية الأيتام. (ن=٥٦)

م	العبارات	الاستجابات					
		لا		إلى حد ما		نعم	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	يسهم في خلو الجمعية من الإجراءات الروتينية المعقدة.	٦	٩.٨	٧	١١.٦	٤٤	٧٨.٦
٢	يتدخل في إختيار البرامج التي تسعى لتحقيق اشباعات مادية ومعنوية للأيتام.	٥	٨.٩	٧	١١.٦	٤٥	٧٩.٥
٣	يساهم في وجود مجموعة القواعد والإجراءات التي تنظم العمل داخل الجمعية.	٦	٩.٨	١١	١٨.٨	٤٠	٧١.٤
٤	يؤدي إلي انجاز الأعمال من خلال تحقيق التوازن.	٩	١٥.٢	٩	١٥.٢	٣٩	٦٩.٦
٥	له دور فعال في إدارة الأصول والموارد ذات الملكية المشتركة بالجمعية.	٧	١٢.٥	١٣	٢٣.٢	٣٦	٦٤.٣
٦	يعد قاعدة أساسية لبناء استراتيجيات التخطيط الاجتماعي.	٣	٤.٥	١٠	١٧.٩	٤٤	٧٧.٧
البيد ككل		١٤٨	٢.٦٤	مرتفع			

**يتضح من نتائج الجدول السابق أن:** دور رأس المال الإجتماعي في دعم الإدارة الإستراتيجية لمؤسسات رعاية الأيتام جاءت نتائجه كالتالي:

حيث جاء في الترتيب الأول يعد قاعدة أساسية لبناء استراتيجيات التخطيط الاجتماعي وذلك بمجموع أوزان (١٥٣) وبمتوسط حسابي (٢.٧٣)، ثم جاء في الترتيب الثاني يتدخل في اختيار البرامج التي تسعى لتحقيق اشباعات مادية ومعنوية للأيتام وذلك

بمجموع أوزان (١٥٢) وبمتوسط حسابي (٢.٧١)، ثم جاء في الترتيب الثالث يسهم في خلو الجمعية من الإجراءات الروتينية المعقدة وذلك بمجموع أوزان (١٥١) وبمتوسط حسابي (٢.٦٩)، ثم جاء في الترتيب الرابع يساهم في وجود مجموعة القواعد والإجراءات التي تنظم العمل داخل الجمعية وذلك بمجموع أوزان (١٤٧) وبمتوسط حسابي (٢.٦٢)، ثم جاء في الترتيب الخامس يؤدي إلي انجاز الأعمال من خلال تحقيق التوازن وذلك بمجموع أوزان (١٤٣) وبمتوسط حسابي (٢.٥٤)، ثم جاء في الترتيب السادس له دور فعال في إدارة الأصول والموارد ذات الملكية المشتركة بالجمعية وذلك بمجموع أوزان (١٤١) وبمتوسط حسابي (٢.٥٢).

وبالنظر للجدول العام نري أن المتوسط العام لترتيب دور رأس المال الإجماعي في دعم الإدارة الإستراتيجية لجمعيات رعاية الأيتام جاء بمجموع أوزان (١٤٨) ومتوسط حسابي (٢.٦٤) وهذا قد يعكس أهمية أن تقوم إدارة الجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية الأيتام بإستثمار وانجاز الأعمال من خلال تحقيق التوازن والعمل علي أن يصبح رأس المال الإجماعي له دور فعال في إدارة الأصول والموارد ذات الملكية وهذا يحتاج من تلك الجمعيات العمل علي التخطيط الجيد لإستثمار رأس المال الإجماعي في ذلك وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة غريب (٢٠١٥) والتي أكدت نتائجها أن لرأس المال الإجماعي دور فعال في دعم المنظمات وخاصة الجانب اللوجستي والتعامل مع الترتيبات الخاصة بالمنظمات بشكل إيجابي، كما أن رأس المال الإجماعي يمكن أن يساهم في بناء إستراتيجيات التخطيط الإجماعي بإعتباره القاعدة الأساسية التي يمكن من خلالها تنمية رأس المال الإجماعي.

جدول (١٢) يوضح دور رأس المال الإجتماعي في دعم القدرة التنظيمية لجمعيات رعاية الأيتام (ن=٥٦)

الترتيب	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٣	٢.٥٦	١٤٤	١٠.٧	٦	٢٢.٣	١٣	٦٧.٠	٣٨	ينهض بالأسس الثقافية والقيمية التي تحدد العلاقات والتفاعلات بصورة حاسمة.	
٥	٢.٥٢	١٦٨	١.٨	١	٤٤.٦	٢٥	٥٣.٦	٣٠	يحفز علي المشاركة التلقائية الهادفة.	
٦	٢.٤٣	١٣٦	٠.٩	١	٥٥.٤	٣١	٤٣.٨	٢٥	يساهم في تسهيل العمليات المرتبطة بحل المشكلات.	
٤	٢.٥٤	١٤٣	٢.٧	٢	٤٠.٢	٢٣	٥٧.١	٣٢	يوفر وينمي قدرة الجمعية علي التكيف مع المتطلبات البيئية.	
٢	٢.٥٧	١٤٤	٢.٧	٢	٣٧.٥	٢١	٥٩.٨	٣٤	يمكن الأيتام من المشاركة في اتخاذ قرارات تهم حياتهم.	
١	٢.٥٨	١٤٥	١.٨	١	٣٨.٤	٢٢	٥٩.٨	٣٤	يعد وسيلة للاستجابة للعديد من المشاكل.	
مرتفع	٢.٥٣	١٤٦	البعد ككل							

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: دور رأس المال الإجتماعي في دعم القدرة التنظيمية لجمعيات رعاية الأيتام جاءت نتائجه كالتالي:

حيث جاء في الترتيب الأول يعد وسيلة للاستجابة للعديد من المشاكل وذلك بمجموع أوزان (١٤٥) وبمتوسط حسابي (٢.٥٨)، ثم جاء في الترتيب الثاني يمكن الأيتام من المشاركة في اتخاذ قرارات تهم حياتهم وذلك بمجموع أوزان (١٤٤) وبمتوسط حسابي (٢.٥٧)، ثم جاء في الترتيب الثالث ينهض بالأسس الثقافية والقيمية التي تحدد العلاقات والتفاعلات بصورة حاسمة وذلك بمجموع أوزان (١٤٤) وبمتوسط حسابي (٢.٥٦)، ثم جاء في الترتيب الرابع يوفر وينمي قدرة الجمعية علي التكيف مع المتطلبات البيئية وذلك بمجموع أوزان (١٤٣) وبمتوسط حسابي (٢.٥٤)، ثم جاء في الترتيب الخامس يحفز علي المشاركة التلقائية الهادفة وذلك بمجموع أوزان (١٦٨) وبمتوسط حسابي (٢.٥٢)، ثم جاء في الترتيب السادس يساهم في تسهيل العمليات المرتبطة بحل المشكلات وذلك بمجموع أوزان (١٣٦) وبمتوسط حسابي (٢.٤٣).

وبالنظر للجدول العام نرى أن المتوسط العام لترتيب دور رأس المال الإجتماعي في دعم القدرة التنظيمية لجمعيات رعاية الأيتام جاء بمجموع أوزان (١٤٦) ومتوسط حسابي

(٢٠٥٣)، وهذا قد يعكس أهمية دور رأس المال الاجتماعي في دعم القدرة التنظيمية لجمعيات رعاية الأيتام والذي إتضح أنه فعال لأنه جاء بمتوسط مرتفع، ولكن لكي يصبح رأس المال الاجتماعي أكثر فاعلية في دعم القدرة التنظيمية للجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية الأيتام لا بد أن تخطط للقيام بما يلي أن يصبح رأس المال الاجتماعي مساهما في تسهيل العمليات المرتبطة بحل المشكلات وكذلك لديه القدرة علي أن يحفز علي المشاركة التلقائية الهادفة وهذا ما إختلفت معه نتائج دراسة عامر (٢٠١٣) والتي أكدت نتائجها علي أن رأس المال الاجتماعي متوسط في لتعامل مع القدرات التنظيمية للمؤسسات الصحية وأن رأس المال الاجتماعي يمكن أن يساعد الفئات المختلفة في إتخاذ القرارات الحياتية الخاصة بهم.

**جدول (١٣)** يوضح دور رأس المال الاجتماعي في دعم إدارة البرامج بجمعيات رعاية الأيتام (ن=٥٦)

الترتيب	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			ك	%	ك	%	ك	%		
٥	٢.٥٢	١٤١	٣.٦	٢	٤١.١	٢٣	٥٥.٤	٣١	يساهم في وضع الأطر اللازمة لتفعيل الشراكة الاجتماعية.	١
٦	٢.٤٠	١٣٥	٨.٩	٥	٤٢.٠	٢٤	٤٩.١	٢٨	يسمح رأس المال الاجتماعي للعاملين بتقديم الأفكار الجديدة.	٢
١	٢.٧١	١٥٢	٨.٠	٥	١٢.٥	٧	٧٩.٥	٤٥	يعتمد علي تقليل مستويات الصراع داخل الجمعية.	٣
٣	٢.٦٢	١٤٧	٧.١	٤	٢٤.١	١٤	٦٨.٨	٣٩	يهيئ المناخ لتنفيذ برامج تدريبية لكسب العاملين الخبرات.	٤
٢	٢.٦٣	١٤٨	٦.٣	٤	٢٤.١	١٤	٦٩.٦	٣٩	يسعى إلي تذويب الفوارق الثقافية الموجودة بالمجتمع.	٥
٤	٢.٥٩	١٤٥	٥.٤	٣	٣٠.٤	١٧	٦٤.٣	٣٦	يعتمد رأس المال الاجتماعي علي تنسيق الجهود في العمل لإنجاز المهام المحددة.	٦
مرتفع	٢.٥٨	١٤٥	البعد ككل							

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: دور رأس المال الاجتماعي في دعم إدارة البرامج بجمعيات رعاية الأيتام جاءت نتائجه كالتالي:

حيث جاء في الترتيب الأول يعتمد علي تقليل مستويات الصراع داخل الجمعية وذلك بمجموع أوزان (١٥٢) وبمتوسط حسابي (٢.٧١) ، ثم جاء في الترتيب الثاني يسعى إلي تذويب الفوارق الثقافية الموجودة بالمجتمع وذلك بمجموع أوزان (١٤٨) وبمتوسط حسابي (٢.٦٣)، ثم جاء في الترتيب الثالث يهيئ المناخ لتنفيذ برامج تدريبية لكسب العاملين

الخبرات وذلك بمجموع أوزان (١٤٧) وبمتوسط حسابي (٢.٦٢)، ثم جاء في الترتيب الرابع يعتمد رأس المال الاجتماعي علي تنسيق الجهود في العمل لإنجاز المهام المحددة وذلك بمجموع أوزان (١٤٥) وبمتوسط حسابي (٢.٥٩)، ثم جاء في الترتيب الخامس يساهم في وضع الأطر اللازمة لتفعيل الشراكة الاجتماعية وذلك بمجموع أوزان (١٤١) وبمتوسط حسابي (٢.٥٢)، ثم جاء في الترتيب السادس يسمح رأس المال الاجتماعي للعاملين بتقديم الأفكار الجديدة وذلك بمجموع أوزان (١٣٥) وبمتوسط حسابي (٢.٤٠).

وبالنظر للجدول العام نري أن المتوسط العام لترتيب دور رأس المال الاجتماعي في دعم إدارة البرامج بجمعيات رعاية الأيتام جاء بمجموع أوزان (١٤٥) ومتوسط حسابي (٢.٥٨)، وهذا قد يعكس دور رأس المال الاجتماعي في دعم إدارة البرامج بجمعيات رعاية الأيتام ويظهر ذلك من خلال تركيزه علي تذويب الفوارق الثقافية الموجودة بالمجتمع والعمل علي تقليل مستويات الصراع داخل الجمعية وهذا يساعد الجمعيات علي تحقيق أهدافها، ولكن لزيادة فعالية دور رأس المال في دعم البرامج لابد أن تركز تلك البرامج علي أن يصبح لرأس المال الاجتماعي دورا في وضع الأطر اللازمة لتفعيل الشراكة الاجتماعية والسماح للعاملين بتقديم الأفكار الجديدة، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة مهرا (٢٠١٤) والتي أكدت نتائجها أن رأس المال الاجتماعي يمكن أن يساهم في تطوير خدمات الضمان الاجتماعي للفئات الضعيفة أو المهمشة، وأن رأس المال الاجتماعي يمكن أن يؤثر في تطوير برامج وخدمات الضمان الاجتماعي.

٣. الصعوبات التي تواجه إسهامات رأس المال الاجتماعي في دعم الخدمات المقدمة للأيتام بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

جدول (١٤) يوضح الصعوبات التي تواجه إسهامات رأس المال الاجتماعي في دعم الخدمات المقدمة للأيتام بمؤسسات الرعاية الاجتماعية (ن=٥٦)

م	العبارات	الاستجابات					
		لا		إلى حد ما		نعم	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	وجود علاقات بسبب ضعف الموارد وقتها والصراع عليها.	٨	٥	٣٠.٤	١٧	٦١.٦	٣٥
٢	ضعف الإدارة وغياب ثقافة المبادرة لدي الناس.	٨	٥	٢٠.٥	١٢	٧١.٤	٤٠
٣	وجود قيود علي الحرية الشخصية وقصر خدمات الجمعية علي الأيتام.	٨.٩	٥	٢٥.٩	١٥	٦٥.٢	٣٧

الترتيب	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٢.٥٩	١٤٥	٤.٥	٣	٣٤.٨	٢٠	٦١.٦	٣٥	غياب الوعي التشريعي في المجتمع وعدم مرونة التشريعات.	٤
٥	٢.٥٣	١٤٢	١٠.٧	٦	٢٨.٦	١٦	٦١.٦	٣٥	انخفاض الشعور بالكفاءة والثقة في العمليات الاجتماعية.	٥
٦	٢.٤٥	١٣٧	٩.٨	٦	٣٥.٧	٢٠	٥٤.٥	٣١	فقدان الهوية وغياب الثقة في القدرات والذات لدى الأيتام.	٦
مرتفع	٢.٥٥	١٤٣	البعد ككل							

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: الصعوبات التي تواجه رأس المال الاجتماعي بجمعيات رعاية الأيتام جاءت نتائجها كالتالي:

حيث جاء في الترتيب الأول ضعف الإدارة وغياب ثقافة المبادرة لدى الناس وذلك بمجموع أوزان (١٤٨) وبمتوسط حسابي (٢.٦٣)، ثم جاء في الترتيب الثاني غياب الوعي التشريعي في المجتمع وعدم مرونة التشريعات وذلك بمجموع أوزان (١٤٥) وبمتوسط حسابي (٢.٥٩)، ثم جاء في الترتيب الثالث وجود قيود علي الحرية الشخصية وقصر خدمات الجمعية علي الأيتام وذلك بمجموع أوزان (١٤٤) وبمتوسط حسابي (٢.٥٦)، ثم جاء في الترتيب الرابع وجود علاقات بسبب ضعف الموارد وقلتها والصراع عليها وذلك بمجموع أوزان (١٤٢) وبمتوسط حسابي (٢.٥٤)، ثم جاء في الترتيب الخامس انخفاض الشعور بالكفاءة والثقة في العمليات الاجتماعية وذلك بمجموع أوزان (١٤٢) وبمتوسط حسابي (٢.٥٣)، ثم جاء في الترتيب السادس فقدان الهوية وغياب الثقة في القدرات والذات لدى الأيتام وذلك بمجموع أوزان (١٣٧) وبمتوسط حسابي (٢.٤٥).

وبالنظر للجدول العام نرى أن المتوسط العام للصعوبات التي تواجه رأس المال الاجتماعي بجمعيات رعاية الأيتام جاء بمجموع أوزان (١٤٣) ومتوسط حسابي (٢.٥٥)، وهذا قد يعكس أهمية توافر الوعي التشريعي في المجتمع وعدم مرونة التشريعات، وكذلك ضعف الإدارة وغياب ثقافة المبادرة لدى الناس وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة السيد (٢٠١٦) والتي أكدت علي أنه من بين الصعوبات التي تواجه رأس المال الاجتماعي ضعف الإدارة وأيضا غياب الوعي التشريعي لدى القائمين بإدارة منظمات الرعاية الاجتماعية وأن هناك معوقات تتعلق بالعاملين أيضا بتلك المنظمات.



## - النتائج الخاصة بالدراسة:

- معظم عينة الدراسة من الذكور.
- أن أعلى مؤهل علمي حصل عليه العاملين بالجمعيات الأهلية بكالوريوس خدمة إجتماعية.
- أكبر نسبة من العاملين بالجمعيات الأهلية لديهم خبرات ٩ سنوات فأكثر .
- أن أهم متغيرات الثقة كأحد أبعاد رأس المال الإجتماعي هي يثق الأيتام بالمسؤولين بالجمعية وأن يعطي الأيتام صورة جيدة للآخرين عن الدار.
- أن أهم متغيرات العلاقات الإجتماعية كأحد أبعاد رأس المال الإجتماعي يعامل الأيتام الآخرين بصراحة وأن مستوي التعاون بين الأيتام يساعد علي تحقيق أهداف الدار بسهولة.
- أن أهم متغيرات المشاركة الإجتماعية كأحد أبعاد رأس المال الإجتماعي يحرص الأيتام علي الاشتراك في حملات النظافة والتشجير ويحرص الأيتام علي المشاركة في أي نشاط يفيد المجتمع.
- أن أهم متغيرات القيم الإجتماعية كأحد أبعاد رأس المال الإجتماعي يتسامح الأيتام مع الآخرين مهما كان الموقف وأن يستخدم الأيتام السلوك الإيجابي في تعاملاتهم مع الآخرين.
- أن أهم متغيرات التعاون كأحد أبعاد رأس المال الإجتماعي يتعاون الأيتام بالدار مع الآخرين في المناسبات ويحرص الأيتام علي تقديم النصح والمشورة للآخرين.
- أهم أدوار رأس المال الإجتماعي في دعم الإدارة الإستراتيجية لجمعيات رعاية الأيتام هي يعد قاعدة أساسية لبناء استراتيجيات التخطيط الاجتماعي ويتدخل في اختيار البرامج التي تسعى لتحقيق اشباعات مادية ومعنوية للأيتام.
- أهم أدوار رأس المال الإجتماعي في دعم القدرة التنظيمية لجمعيات رعاية الأيتام هي: وسيلة للاستجابة للعديد من المشاكل ويمكن الأيتام من المشاركة في اتخاذ قرارات تهم حياتهم.
- أهم أدوار رأس المال الإجتماعي في دعم إدارة البرامج بجمعيات رعاية الأيتام هي يعتمد علي تقليل مستويات الصراع داخل الجمعية ويسعى إلي تدوير الفوارق الثقافية الموجودة بالمجتمع.

- أن أهم الصعوبات التي تواجه إسهامات رأس المال الإجتماعي في دعم الخدمات المقدمة للأيتام بمؤسسات الرعاية الإجتماعية هي ضعف الإدارة وغياب ثقافة المبادرة لدى الناس وغياب الوعي التشريعي في المجتمع وعدم مرونة التشريعات.

#### مراجع الدراسة:

أبو المعاطي، ماهر وآخرون (٢٠١٢) الخدمة الإجتماعية في مجال رعاية الأسرة والطفولة، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

أبو دوح، خالد كاظم (٢٠٠٩) إهدار رأس المال الإجتماعي في مصر.

التابعي، كمال (٢٠٠٧) التنمية البشرية دراسة لحالة مصر، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.  
الثقفي، خلود بنت عطية (٢٠١٣) قيم الشباب الموهوب وعلاقتها برأس المال الإجتماعي، دراسة وصفية مسحية علي الشباب الموهوب بمرکز التميز والموهبة والإبداع في جامعة الملك عبد العزيز، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

الدمرداش، نعمات محمد (٢٠٠٠) أسس البحث في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، بل رنت للطباعة.

الرشيدى، عبد الونيس محمد (٢٠٠٩) متطلبات التخطيط لمواجهة الإستبعاد الإجتماعي للمعاقين كمدخل لتحسين نوعية حياتهم، بحث منشور بمجلة دراسات في خدمه الإجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان.

السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٩) التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

السيد، سالي محمد فرج (٢٠١٦) رأس المال الإجتماعي وتحسين نوعية حياة المرأة الريفية دراسة مطبقة علي محافظة الدقهلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

النحاس، مجدي محمد (٢٠٠٦) الدور المفقود لرأس المال الإجتماعي، القاهرة، مؤسسة الأهرام، الأهرام الإقتصادي، العدد ١٩٩٧.

روترج، روبرت (٢٠١٠) أنماط رأس المال الاجتماعي ، الاستقرار والتغير في المنظور التاريخي ، كمبريدج ، جامعة كمبريدج.

شفيق، محمد (١٩٩٤) التنمية الاجتماعية، دراسات في قضايا التنمية ومشكلات المجتمع، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

عامر، ولاء أحمد محمود (٢٠١٣) كمتغير في التخطيط لتطوير خدمات الرعاية الصحية في مدينة شبرا الخيمة بمحافظة القليوبية، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

- عصام الدين، إبراهيم & المدني، محمد عبدالعزيز (١٩٩٢). المنهج العلمي فى بحوث الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار السعيد للطباعة.
- غريب، هند محمد رضا (٢٠١٥) رأس المال الإجتماعى وتحقيق الأمان الاجتماعى لفقراء الريف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- قببىسى، محمود نور الدين (٢٠١٤) رأس المال الإجتماعى كمتغير فى التخطيط لتنمية المناطق العشوائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، أسيوط
- قنديل، امانى (٢٠٠٨) الموسوعة العربية للمجتمع المدني، سلسلة العلوم الاجتماعية، القاهرة، الهيئة المصرية العامة لكتاب، مكتبة الأسرة.
- محمد، طارق عبد الرؤوف & المصرى، إيهاب عيسى (٢٠١٧) رعاية الأيتام اتجاهات عربية، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع.
- محمد، عرفة نكي (٢٠١٤) رأس المال الإجتماعى كمتغير فى التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات الصحراوية المستحدثة بالواحات البحرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- محمد، مصطفى محمود (٢٠١٦) قيم رأس المال الإجتماعى كمتغير فى تخطيط برامج رعاية الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- مشرف، عادل مشرف محمد (٢٠٠٢) معوقات التقويم فى طريقة العمل مع الجماعات فى مؤسسات رعاية الأحداث (دراسة ميدانية)، المؤتمر العلمي الخامس عشر، كلية خدمه الإجتماعيه، جامعة حلوان، مج ٤.
- منصور، عبد المجيد أحمد & الشربيني، ذكريا أحمد (٢٠٠٥) الشباب بين صراع الأجيال المعاصرة والهدى الإسلامى المشكلات القضايا مهارات الحياة، القاهرة، دار الفكر العربى.
- منظمة الإغاثة الدولية عبر العالم. ٢٠٢٠.
- منظمة الأغذية والزراعة (٢٠١٨) التحديات والفرص فى ظل عالم واحد، روما.
- مهران، تهانى محمود عطية (٢٠١٤) رأس المال الإجتماعى كمتغير فى تطوير خدمات الضمان الاجتماعى للفقراء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان. كلية الخدمة الاجتماعية. قسم التخطيط الاجتماعى.
- ناجى، أحمد عبد الفتاح & محمود، محمود محمد (٢٠٠٧) التنمية فى ظل عالم متغير، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- هاشم، أحمد عمر (٢٠١٤) الشريعة والمجتمع، القاهرة، دار المعارف.
- وزارة التضامن الاجتماعى (٢٠١٧) الدليل الإدارى للمؤسسات الإيوائية نظرة شمولية، القاهرة، المؤتمر السنوي للمؤسسات الإيوائية.
- المراجع الأجنبية:

**Claus offe** (2001) civil society and social order: Demarcating and combing market, state and community, Archives Eutopeennes Desociologie.

**Eckersley, Richard** (2001) Measuring Progress, csiro publishing

**Krishna A & Vphoff N** (1999) Mapping and Measuring social Capital " Conceptual and Empirical study of collective Action in Rajasthan, India, sci working paper No13- world Bank.

**Morris, June Gary Hoops and Robert** (2010) social work the millennium critical Reflections on The future of the profession, New York, Simon and shusTer, Inc

**Nielsen, Klaus** (2009) Social Capital and systemic competitiveness, In Wilfred Dolfsma and char lie Dannreuther (eds) Globalization, social capital, and Concepts, Contested Experiences, Inequality: Contested, Cheltenham: Edward Elgar Publishing.

**Sampson, Robert J** (2001) How Do Communities undergird or undermine Human Development? Relevant mechanisms, In Alan Booth and contexts and social: Ann c, crouter (Eds) Does it takea village community Effects on children. Adolescents and Erlbaum families, New Jersey: Lawrence.

**UNICEF** (2006) Africa's Orphaned and Vulnerable Generations- Children Affected by AIDS